مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

خلاصة وإيضاح ما في إبداع حكمة فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم

المؤلف

مجهول

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

وسلم الي الملوك وبكتابتها في فاتحة الكتاب
المبين هذا ايضاح ما في ابداع حكمة الحكيم في
بيا لبسم الله الرحمن الرحيم
وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
وسلم تمت هذه الدباجه المباركه في يوم
الاربعا المبارك لاحد وعشرين يوما
خلت من شهر محرم الذي من شهور
سنه ١٢٧٧ الف ومايتين سبع
وسبعين علي يد كاتبها لنفسه
الفقير الي ربه القدير حسين
بن علي المالكي مذهبا
الصعيدي اعلميا المغيفي
بلدا غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولاخوته
ولاخوانه امين
يا رب العالمين

(الرسالة (٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي
يقال في الكلام عليها من جهة المنطق الذي هو
قانون تقصي مراعاته بتوفيق الله تعالي الذي هو
من الخطا في فكره وموضوعاته المعلومات التصورية
والتصديقية من حيث التوصل بها الي مجهول
تصوري

تصوري اي حقيقه مفرده او تصديقي اي نسبة
بين موضوع ومحمول او مقدم وتال او مناصبين توقف
الموصل الي ذلك عليها توقف قريبا او بعيدا
ويسمي الموصل الي المجهول التصوري معرفا وقولا
شارحا ويتوقف علي الكليات الخمس توقفا قريبا
وعلي اقسام وعلي الفاظ توقفا بعيدا ويسمي الموصل
الي المجهول التصديقي حجة وقياسا ويتوقف علي
القضايا وعكوسها المستوية وعكوس نقائضها
الموافقة والمخالفة ونقائضها ولوازم الشرطيات
توقفا قريبا وعلي الموضوع والمحمول والمقدم والتالي
والاصغر والوسط والاكبر توقفا بعيدا ولما انه
توقفت المعلومات مطلقا افادة واستفادة علي
اللفظ وعلي دلالته قسموه الي مفرد لا يدل جزؤه
علي جزء معناه دلالة مقصودة ومركب يدل جزؤه
علي جزء معناه دلالة مقصودة وقسموا المفرد الي
جزئي يمنع نفس تصوره من صحة الشركة فيه
وقسموا الكلي الي نوع وهو عام الماهية والي جنس وهو
جزؤها الاعم والي فصل وهو جزؤها المساوي لها والي
خاصة وهو عرضها القاصر عليها والي عرض عام وهو
اعم عرضها المشترك بينها وبين غيرها وقسموا الدلالة الي
مطابقة وهي دلالة اللفظ علي تمام ما وضع له من حيث انه
كذلك والي تضمن وهي دلالته علي جزء ما وضع له من حيث انه
كذلك والي التزام وهي التي دلالته علي لازم ما وضع له
لزوما ذهنيا بينا بالمعني الاخص من حيث انه كذلك وقسموا

٥ المركب الي تقييدي كما مر في المنقسم الي حد تام وناقص
ورسم كذلك وتعريف لفظي والي اسنادي وقسموا الاسنادي
الي الانشائي والي خبري وهي القضية المنقسمة الي جملية ٥
وهي ما تضمنت اثبات امر لامر او نفيه عنه والي شرطية ٥
متصلة وهي ما تضمنت التلازم او رفعه بين امرين اما
والي شرطية منفصلة وهي ما تضمنت اثبات التنافي ٥ ٥ اثبات ٥
او رفعه بين امرين اما صدقا او كذبا وهي الحقيقة او صدقا
فقط وهي مانعة الجمع او كذبا فقط وهي مانعة الخلو
والي كلية وهي ما موضوعها كلي محكوم بسور كلي ٥
او قصد فيها عموم او ضاع المقدم كذلك والي جزئية
موضوعها كلي محكوم بسور جزئي او مهملة بحذف
او ضاع المقدم كذلك والي شخصية موضوعها جزئي
او مهملة بوضع معين والي مهملة موضوعها كلي
غير محكومة بسور او مقيدة ببعضها كذلك وصفة
النسبة اما الوجوب العقلي ويعبر عنه بالضرورة
وله فروع سبعة واما الدوام وله فروع ثلاثة واما
الامكان وله خمسة فروع واما الحصول بالفعل ويعبر
عنه بالاطلاق وله فروع خمسة اذا هذا لفظ البا
مفرد جزئي استعمالا وفي وضعه خلاف فقيل كذلك
بوضع عام وقيل كلي بوضع كذلك وتعريفها بالاطلاق
لفظي لجريانه في جميع انواع الكلمة حتى الحرف اذ هو
تبديل لفظ بلفظ مرادف له اشهر منه وهذا يتحقق في
الحرف وقد نقض المحققون التعريف اللفظي اشهر بالمباحث
اللغوية ولفظ اسم مفرد كلي جنس باعتبار معناه لغة وصفة
باعتبار

باعتبار معناه اصطلاحا وتعريفه بما اتبا عن مسمى
لفظي اذ الظاهر ان هذا المعنى معلوم قبل التعريف ٥
والمقصود منه مجرد تعيينه من بين المعلومات فان قيل
اللفظي يكون بالمفرد فلم يجد يكون بالمركب لكن لا يفسد
به التفصيل اذ لعدم المفرد المرادف او الاشهر ويحتمل
انه تعريف اسمي بنا على انه معنى اصطلاحي وقد قال
بعضهم التعريف الاسمي انما يكون بالمعاني الاصطلاحية
فيكون قد اتى ما التبادر ان هذا المعنى المتنقل في
ابتداء الوضع فقوله ما اي لفظ جنس قريب وقوله ٥
اتبا الى فصل قريب او بمنزلته ولفظ الله مفرده ٥
جزئي وتعريفه بانه اسم ذات متصف بكل كمال
منزه عن كل نقص يجوز في حقه فعل كل ممكن وترك
لفظي بما عرفت وتعريفه بانه الواجب الوجود ٥
لذاته اتضح ان رسم ناقص بالخاصة وحدها اذ الجنس
القريب او البعيد منتف لاستلزامه التركيب المحال في
حقه تعالى شانه لاستلزام الجنس النوع المستلزم الفصل
مميز فلهذه الدقيقة يتعذر الحد التام ايضا في حقه ٥
تعالى فلذا قالوا يمتنع معرفة كنهه تعالى للعباد ٥
وان اورد عليه ان الرسم قد يفيد الكنه وانه يحوز ٥
ذلك بالتصفية والتهذيب والتجرد وخلق الله تعالى
علما ضروريا لمن يشاء من عباده وبان التطرق قد
يتقلب ضروريا لبعض الاشخاص كما في شرح المواقف ٥
فان قيل التعريف الحقيقي ولو رسميا انما يكون بالكليات
الخمس والمعرف هنا هو ذاته تعالى الواحد الاحد جزئي
فيكون التعريف اعم من المعرف والثاني شرط في جميع

المعرفات ولذا قال بعضهم الجزئي لا يعرف وانما التعريفات
للكليات قلت الخاصة جزئية وان كانت كلية وضعا فمخصصة
في جزئي من جزئياتها وهو الله تعالى فتحقق التساوي المشروط
وذلك الانحصار لا ينافي كلية نفس المفهوم كما هو معلوم
قال قيل الرسم بالخاصة وفاصة الجزئي ليست لازمة
وشرطه كونها لازمة بينة شاملة قلت ذاك فيما عرض
الحادث والخاصة هنا خاصة القديم الباقية فهي لازمة
بينة مساوية على انه قال في التلويح التحقيق امكان
تعريف الجزئي بما يفيد امتيازه عما عداه بحسب الوجود
نحو الكشاف هو الكتاب الذي الفه فلان بيت الله تعالى
العلامة في نفس الامر ولفظ الرحمن مفرد كلي وضعا
جزئي استعمالا وقيل جزئي وضعا ايضا وتعريفه بذا قام
بها الرحمة او مزيد الاتقام او المنعم لقطعي على الظاهر
ولفظ الرحيم مفرد كلي وضعا واستعمالا لانه قيل هو
الصفة العامة وتعريفه كتعريف الرحمن هذا ما يتعلق
بها بحسب التصورات واما الكلام عليها بحسب التصديق
فعلى اصالة اليا وتبعيتها بنحو اللف فهيئتها جملة تشخصية وان
قدر يتعلق كل مولف فهي كلي وان قدر يتعلق بعض المولفين فهي جزئية
وان قدر يتعلق المولف ولم ينظر لكل فرد ولا لبعض فمهملة وعن ملا خسرو
وان اعتبرت اضافة الى الجلالة استغراقية فكلية وان اعتبرت عهدية
فشخصية قال قيل هذا ركلية القضية وشخصيتها ونحوهما على الموضوع
والا وضاع كما سبق واديرت وضعا على المفهوم قلنا انه موضوع
معنى وان كان فضلة لفظا فالمعنى كل اسم له تعالى او اسمه المعهود المعين
ابتدائي به الاثر قول النحاة المجرور بخبر عنه في المعنى ومداد المتعلق
على المعنى لا على اللفظ ومادة هذه القضية الامكان العام الذي هو

سلب

هو سلب الاستحالة عن المنطوق به ويلزمه سلب الضرورة
عن الطرف المخالف والتقدير لبسم الله الرحمن الرحيم اولف
بالامكان العام والمعنى ان ابتدائي بها ليس محالا فقد يكون
ضروريا فيصدق بكونه محالا او جايزا او يكون ابتدائية بها
واجبا او جايزا وهذا وجه عمومه او الخاص الذي هو سلبها عن
الطرفين والتقدير لبسم الله الرحمن الرحيم اولف بالامكان الخاص
والمعنى ان ابتدائي بها ليس ضروريا وعدمه كذلك فمحالها جايز
فقط وهذا وجه خصوصه او لاطلاق العام او المقيد بنفي الضرورة
او الدوام او بالوقت او باحيان هذا هو الظاهر وغير تكلف
انه يتحصل من قضية اليسلة محل ابتدائي او تاليفي لبسم الله الرحمن الرحيم
فتجعل الكبرى لصغرى سهلة التحصيل كهذا ابتدائي
او تاليفي ينتج من الشكل الاول هذا لبسم الله الرحمن الرحيم
فيكون الكلام استدلاليا تنبيها بقضايا قياساتها معها
ثم قوله الرحمن يصلح دليلا لكبرى لهذا الرحمن مفيض
نعم الدنيا وكل ما هنالك كذلك يستحق ان يبتدي باسمه ينتج الرحمن
يستحق ان يبتدي باسمه وقوله الرحيم يصلح جوابا عن شبهة
واردة عليها وهي ان مجرد كون هذه الذات منعما في الدنيا لا يوجب
الابتداء باسمه فاجيب بانه منعم في الاخرة ايضا ويمكن جعل الحد
دليلا على الكبرى هذا بعض ما يتعلق بها من التصديق
ايضا وهو فلاصة وايضاح ما في ابداع حكمة فيما يتعلق

ص

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم
سليما كثيرا ٥٥٥